فتعتصره من حنين الاغتراب ..
ثم تعود ثانية الى الشتات ،
بطيئة أو مسرعة تفترق الأمواج
كما تفترق الفصول
مثلما ـ واحدة بعد أخرى ـ تغيب الليالى ..
ويجىء الصباح ،
مثلما فى المدى تموت النجوم ..
ثم ترتعش فتبعث من جديد
لمن يجىء هذا الفصل الحبيب ؟
للحب أم للكراهية ؟
للموت أم للحياة ؟
هأنذا أتأمل !!!
لست أدرى أتأمل ماذا !!!
فأنا واحد من الشعراء ..
منجم ذهب مثقف مجنون ،
أنا فى منجمى مقبرتى ،
رسـام أنا ،
على خيوط الشمس الحارقة ..
أرسم لوحاتى ،
شعرة ضوء فضية هو الشاعر ،
والرسام أقحوانة لا تشفى من العطش ،
باختلال الذهن التقيت بكل الأشياء
وعندما خولط بالشعر عقلى ..
لقيت كل العباقرة ..
وكل عظماء الحياة :
الموسيقى والشاعر والرسام ..
المحبين من الرجال والنساء ..
كانوا كلهم مثلى مجانين ..
فى رحلة البحث عن الغامض والمحير والمجهول
لكن شيئا لم يطل علينا مع وجه المساء ..